

شرح الأربعين النووية المجلس الثالث والعشرون | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنستكمم ما توقفنا عنده من اه التعليق على حديث ابي هريرة - [00:00:22](#)

والذى فيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وهذا التسهيل آآ يشمل تسهيل سلوك الطريق ويشمل التسهيل اه كما يقال تفاصيله بحيث يجعل الله عز وجل له في طريقه هذا - [00:00:35](#)

يبيسر الله عز وجل في طريقه هذا الهدایة وييسر الله عز وجل التوفيق بالعمل بالعلم فان هذه من اعظم ثمرات اه العلم قال عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:00:58](#)

هنا ماء هل هي او مثبتة نافية او مثبتة ما الدليل على انها نافية قوله بعدها الا نزلت وما للفائدة بس يعني ذكر العلماء هي تأتي على عشرة انواع او عشرة معاني في اللغة العربية - [00:01:15](#)

جمعها يبتنان اذا حفظتها حفظت انواع ماء في اللغة العربية يقول الناظم يقول محامل ما عشر عشر اذا رمت عدها فحافظ على بيت سليم من الشعر الى الان ما بعد جنب - [00:01:45](#)

مجموعة في بيت واحد ستفهم شرط الوصل اعجب لنكرها بکف ونفي زيد تعظيم مصدرى ستفهم استفهامية شرطية الوصل موصولة اعجب تعجبية لنکره نکرة بکف کافية بکف ونفي زائدة تعظيم للتعظيم مصدرى - [00:02:06](#)

ستفهم شرط الوصل اعجب لنكرها بکف ونفي تعظيم مصدرى فهي الان في هذا السياق جاءت نافية الدليل ان الله انه قال بعدها عليه الصلاة والسلام الا وبيوت الله عز وجل - [00:02:36](#)

هي مساجده قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله وقال الله عز وجل ومن اظلم منع مساجد الله فهي مساجد الله وبيوت الله تضاف اليه اضافة تشريف وتكريم - [00:02:55](#)

والله عز وجل غني لا يحتاج الى شيء بين مسامين هذا الاجتماع على ماذا يجتمعون قال يتلون كتاب الله والتلاوة هنا تشمل القراءة تشمل القراءة اللفظية والمعنوية فيكون هذا شاملا للبحث في معاني القرآن الكريم - [00:03:12](#)

فنرجو ان نكون في اجتماعنا هذا في دروسنا هذه بل في كل درس يبحث في العلوم الشرعية وما يعين على فهمها ان يكون داخلا في ذلك لأن فهم القرآن لا يمكن ان يتم - [00:03:40](#)

بغير فهم السنة بغير فهم السنة وما نتج عنهم من علوم ويتدارسونه وهذه تقتضي المفاعة يتدارسون وهناك تفاعل من الطرفين وهذه بالتجربة كما دل عليه الاثر هنا وهي بالتجربة من اعظم سبل - [00:03:55](#)

فهم معاني القرآن الكريم وهي مدارسة ايش؟ القرآن يكون هناك طالب علم او عالم او حتى مجموعة متقاربة كلما كان الموجود اعلم كان الانتفاع اكثرا بالتجربة هذا من انفع الطرق - [00:04:19](#)

لتثبيت معاني القرآن الكريم وايضا تفتيق الذهن عن المعاني التي يزداد بها الایمان والعلم وايضا تعين على تدبر القرآن الكريم وهذا كانت مجالس السلف رضي الله عنهم قال الحافظ ابن رجب رحمة الله في رسالته النفيسة - [00:04:36](#)

فضل علم السلف على علم الخلف قال وكان عامة العلوم التي يتناولها الصحابة هي التفقة في معاني الكتاب والسنة يقول احدهم

لصاحبہ اجلس بنا نؤمن ساعہ یجلس بنا نؤمن ساعہ فیتلوا احدهم علی الآخر شيئاً من القرآن وقد جاء في اسانید لا بأس بها بان بعضهم کان یتلوا علی بعض سورۃ العصر - [00:04:57](#)

فیها علوم عظيمة قال عنها الشافعی لو ما انزل الله علی کتابه الا هذه السورة لکفتهم المقصود ان تدارس معانی القرآن اذا لم یتهیأ فی المسجد فلیکن فی بیوتنا الخاصة - [00:05:21](#)

لکن النبی صلی الله علیه وسلم هنا ذکر الحالة الکملی الفاضلة وهي ان احسن وافضل المقام المجالس التي یتدارس فیها کتاب الله هو بیت الله بیت الله لكن ینبغی ان تكون بیوتنا - [00:05:37](#)

ینبغی ان یکون لبیوتنا نصیب من ذلك قال الله عز وجل ممتنا علی امهات المؤمنین واذکرنا ما یتلی فی بیوتکن من ایات الله والحكمة ان الله کان لطیفا خبیرا والبیت الذي لا یسلی فیه القرآن - [00:05:53](#)

ولا تتدارس معانیه بیت موحش بیت موحش مقرف ولو کان صاحبہ من اهل المیارات والبیت الذي یتلی فیه القرآن او تتدارس فیه المعانی وهو بیت دخله النور بقدر ما یتعلق اهله بکتاب الله عز وجل - [00:06:12](#)

ارأیتم بیت النبی صلی الله علیه وسلم وبیوته التسعة هل كانت بیوت اغنیاء لا كانت بیوت فقراء تقریباً علی الفقر اقرب یمر الھال والھالان والثلاثة وما اوقد فی ابیاته بابی وامی صلی الله علیه وسلم نار - [00:06:33](#)

یأیتی عدی بن حاتم احد ملوك العرب قادمة من حائل من طی بلاد طی فدخل المدینة اضافه النبی صلی الله علیه وسلم وعرف قدره فلما ادخله فی بیته یقول عدی رضی الله عنہ - [00:06:54](#)

نظیری فی بیته فلم اجد الا مشجبا یعلق علیه الشیاب ووسادة القاھا لی فقلت لا اجلس علیها. قال بل اجلس علیها. ما فیه الا الوسادة هذی. هي التي ینام علیها وزوجه - [00:07:16](#)

یقول عدی رضی الله عنہ فعرفت انه یسیط طلکا وقد جاءه فی اوآخر حیاته علیه الصلة والسلام بعدما استقر الامر له فلم یجد فیه الا ذلك صلوات الله وسلامه علیه - [00:07:32](#)

وهو الذي لو اراد حیزت له الدنیا بحذافیرها لکنه اختار الله والدار الاخرة كما فعلت نساؤه بعد ذلك وهو اسعد البیوت علی وجه الارض لماذا تتلی فیه ایات الله والحكمة السنۃ - [00:07:47](#)

فلا نظن ایها الاخوة حينما یقدر الله علی احدهنا ضيقا فی العیش انه فقد سبب السعادة الاعظم. لا انما تفقد السعادة حينما یفقد النور تنزع السکینة من البیوت حينما ینزع هذا النور كما سیأیتی بعد قلیل - [00:08:10](#)

فلنحرک هذه العبادة فلنفعل هذه العبادة ایها الاخوة فی بیوتنا وفی بیوت الله عز وجل انعم واکرم بذلك البیت الذي یکون لدیه درس اسبوعی فی فهم ایة من کتاب الله - [00:08:34](#)

او سورۃ من السور القصار ویتلوا ذلك او فی مجلس اخر فهم حدیث من مثل احادیث الاربعین النبویة اترون بیتا یربی فیه الوالدان ابناءھما علی مثل هذه المعانی اترونھم یخسرون؟ لا - [00:08:50](#)

اترونھم یحزنون؟ لا بل یستجلبون بذلك رحمة الله والسکینة ویستجلبون بذلك ایضا صلاح اولادھم كما نشی الالاد ولا الزوجة علی شيء اعظم ولا اکثر برکة من تنشائھم علی معانی الكتاب والسنۃ - [00:09:08](#)

وبقدر ما تتشبه بیوتنا بابیات النبی صلی الله علیه وسلم التي یتنزل فیها الوھی وتنلی فیها الایات والحكمة بقدر ما یقع لنا من الخیر والنور والسرور الى غير ذلك واعرف لست شخصیا لکن متأكد من هذه المعلومة فی بیت فی القصیم - [00:09:31](#)

لهم اکثر من خمس وعشرين سنۃ وهم لا یترکون القراءة فی ریاض الصالھین واعرف حولی من البیوت من التزم رب الاسرة فی جلسة اسبوعیة تتلی فیها ایة وتنقرأ فیها صفحۃ من السیرة النبویة - [00:09:50](#)

ماذا تتوقعون ان ینشأ هؤلاء الالاد علی خیر حتى لو قدر ان احدا فی فترة المراهقة اصابته الصبوة التي لا یکاد یسلم منها شاب وتفقا ان هذه المجالس هي بمثابة الغرس الطیب - [00:10:13](#)

الذی یغرسه الاب سیؤتی ثمره ولو بعد حین ویکفی ان ینقل الابناء هذی اذا کبروا علی بیوتهم ممن اراد الله به خیرا فیکون لك اجر

ستي آاجر نشر سنة هذه المجالس - 00:10:30

يتدارسونه بينهم يتدارسونه بينما يقوى وهذا يسأل وهذا يستشكل وهذا يورد قد لا نصل الى النتيجة في ذات المجلس لكنها تعيننا على البحث والتفقه والتفهم يعني لثبت هذه المجالس ايتها الاخوة في بيوتنا. من كان ابنا - 00:10:48
فليقترح على والديه. قد يقول قائل ما في بالبيت طالب علم. لا يلزم عنكم من الكتب ما يعينكم على ذلك. لا احد يتكلم بلا علم لكن ثمة كتب تعين يعني من الكتب المقترحة اذا لم يكن في البيت طالب علم مثل كتاب الشيخ ابو بكر الجزائري حفظه الله وشفاه -

00:11:07

ايسر التفاسير يعرض الایات ثم المعنى الاجمالي او الكلمات الغريبة ثم المعنى الاجمالي كتاب العلامة السعدي رحمة الله تفسير جزء عم لابن عثيمين بحيث يقال لابن انت اليوم تحضر لنا تفسير سورة الاخلاص مثلا الام يوم الاب يوم - 00:11:24
اعتقد الجيل الامن العام في الناس متعلمون يعني الاب والابن يستطيعون ان يقرأوا او الزوج والزوجة وقد يقول واحد من الاخوة انا وزوجتي الان حديث عهد بزواج ما عندنا الا طفل صغير. فاقول ينشأ هذا الطفل على سماع الوحي - 00:11:43
ستجد اثر ذلك. يا اخي اصلاح زوجك زوجتك بهذا الوحي. اللهم امتن على زكرييا بقوله واصلحتنا له زوجه لتكون فيما بعد من الحافظات للغيب بما حفظ الله ولا حقيقة نصح احد لاولاده بمثل هذا - 00:12:02

ولا يقول واحد والله انا مشغول عندي ارتباطات لا يا اخي اعتبر اولادك شركة اعتبر اولادك شركة مالية استثمر فيها هم الباقيون
واموالك ستذهب تعتبرها شركة مالية. وهي سوبية في الاسبوع من بينكم يا اخوان؟ من بين مئات الساعات التي تذهب -

00:12:21

قال الا نزلت عليهم السكينة. هذه اول بركات هذه المجالس وما اكثر ما نسمع نحن في عصر القلق فيقال يا من شعرت بالقلق تعال الى حيث يتلى القرآن في بيوت الله - 00:12:42
هنا تتنزل السكينة في بيوت الله حينما يتلى كتاب الله اصابك هم غم ان لم تجلس مجلسا يتدارس فيه القرآن
انادي احد اصحابك نادي زوجتك نادي اختك اخاك - 00:13:06
ابنك نادي صديقك تعال اقرأ سورة وانا اقرأ سورة مثلا اقرأ سورة ولنفتح تفسير السعدي. احد هذه التفاسير الميسرة
المختصرة مختصرة ابن كثير لنقرأ المعنى والله ستجد لتجدن الاثر - 00:13:21
لا يخطر لك على بال هذه اول غنية من الغنائم كم يشكو الناس في عصر الماديات من الجفاف الروحي يقال هلموا هنا تتنزل السكينة ما احد يقول ان هذه خصائص مضت لا - 00:13:39

او ارتبطت بالنبي عليه الصلاة والسلام لا هذه منن من الله تتجدد لمن لم اتصل بها الا نزلت عليهم السكينة واسفى البيوت والنفوس
والصدور والقلوب هي تلك النفوس والقلوب والصدور والبيوت التي نزعت عنها السكينة - 00:13:58
وما البديل عن السكينة؟ قلق لا حد له وبقدر بعد الانسان عن الوحي يصيبه ذلك الغنية الثانية التي وعد بها النبي عليه الصلاة
والسلام من يتدارسون القرآن هي غشيان الرحمة - 00:14:20

سبحان الله ما اجمل هذا التعبير! قال غشيتهم ولم يقل اصابتهم بل غشيتهم بحيث كأنها ايش غطاء شملهم من اولهم الى اخرهم. ولو
قال اصابتهم الرحمة لكان حريا ان نسعي - 00:14:37

فكيف وهي تغشائهم وتعطيلهم وما الذي يريد الانسان اعظم من رحمة الله عز وجل قال وحفتهم الملائكة احاطت بهم والملائكة الكرام
لا يحيطون ب احد الا لطيب مجلسه او طيب قلبه - 00:14:54

ابدا لا يحيطون بشيء في في مثل هذه المقامات الا وهي علامة رضا وكرامة الرابعة وهي تاجها ذكرهم الله فيمن عنده يا الله تصور
وانت تجلس في بيت من بيوت الله - 00:15:18
يذكرك الله في الملا الاعلى انا وانت مساكين فقراء لله فقراء علينا ما علينا فاذا ذكرناه ذكرنا اي كرامة هذه ذكرني في
نفسه كما في الحديث القدسي ذكرته في نفسي - 00:15:38

ومن ذكرني في ملأ خير منه خير منهم والله يا اخوة ان واحدة من هذه الغنائم كافية بحرصنا على مجالس القرآن
ومجالس العلم عموماً فكيف بها وهي تجتمع - 00:15:56

لمن تحقق بها وهنا قد يسأل سائل هل تحصل هذه لمن حققها في بيته نقول الطن بالله ان تكون كذلك وربما يقال ان النبي عليه
الصلوة والسلام ذكر اكمل الاحوال - 00:16:15

اكمل الاحوال والمقطوع به ان السكينة حاصلة لان لا علاقة بالمكان والمقطوع به ان الله يذكر من ذكره. بغض النظر عن المكان بقي
حف الملائكة وكذلك الرحمة مرجو كذلك لاهلها. بقي حف الملائكة الله اعلم - 00:16:35

لكن نرجو فضل الله سبحانه وتعالى وكرمه وجوده ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقاعدة ايضاً من القواعد النبوية
وجوامع الكلم من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه - 00:16:56

الشرع لعظمته لم يعلق الاحكام بالنسبة. اللهم الا ما يتعلق بالبيت فلهم احكام تخصهم فقط لكن ليست الاحكام المتعلقة بال
البيت احكام ايش ؟ تفضيلية من جهة التقوى والايام لا - 00:17:11

من جهة ايش ؟ الزكاة والصدقات فقط والهدايا فقط ما يأخذون وما لا يأخذون وما لهم من نصيب من بيت المال فقط. اما التفضيل
الاخروي او عند الله ما له علاقة بالنسبة - 00:17:31

لماذا ايتها الاخوة لان الانسان لم يستشر في اختيار نسبه هل انت حينما ولدت استشرت بان تخرج من بين ابويك هذا ابوك وهذا امك
لا فكيف يذم انسان او يمدح فيما لا ايش - 00:17:45

فيما لا اختيار له فيه وانما علق الشرع المدح والذم على مال الانسان فيه كسب و اختيار وهو التقوى والايام قال الله عز وجل ان
اكرمكم عند الله من اتقاكم اتقاكم - 00:18:02

خذلت ابا جهل اصاته وبلال عبد جاوز السحب ومن عجائب القرآن ان الله لم يذكر من المؤمنين والكافر في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم الا اثنين اما الذكر الفاضل - 00:18:21

فلمولى من الموالى وهو زيد والد اسامة الذي كان تبناه النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية كان يقال ثابت ابن زيد ابن محمد
واما الذي ذكر من الكفار على وجه الذنب فهو عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:40

ابو لهب تبت يدا يقرأها صبيان المسلمين في اول ما يقرأون من القرآن في اول ما يقرأون القرآن ليوقن الناس ان معيار التفضيل لا
صلة له بالنسبة وماذا ينفع الانسان ان يكون ابن - 00:18:57

وحفيد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر او عم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ماذا ينفعه ؟ الله ربهم وهم عبيده. ليس بين
الله وبين احد نسب فلا تفتر - 00:19:16

بكونك من القبيلة الفلانية ولا تنتهي الى الاسرة الفلانية ولا من الاسرة الحاكمة او من الوجيه الفلاني هذا كله لا قيمة له عند الله. لكن
حتى يكون الانسان منصفا اذا انضم اذا انضم الى النسب الكريم - 00:19:26

كان ذلك نورا على نور ولا شك كان ذلك نورا على على نور وهذا امر لم تنكره الشريعة بل اقرته اين نجد ذلك في موضوع الخطبة في
حديث ابي هريرة في الصحيحين تنكح المرأة ايش ؟ لاربع - 00:19:43

ومنها بحسبها وهو الشرف والقيمة والمنزلة ولها تعارف العرب من القديم وغير العرب لكن العرب يعتنون بهذا اكثر من غيرهم
لحسامية موضوع الانساب ان الناس يتزوج بعضهم من بعض اكفاء يكونون اكفاء لبعضهم - 00:20:02

ولهذا من يخرم هذا القانون عرفا على الاقل لا اقول شرعا من يخرمه تجده محل استغراب كما قالت فاطمة بنت قيس لما استشارت
النبي صلى الله عليه وسلم في معاوية وابي الجهم واسامة - 00:20:20

كان معاوية معروف قرشي اموي وابو جهم كذلك كان قرشي فيما يغلب على ظن ابو الجهم للحارث ابن الصمة انصاري كان انصاري
واسامة بن زيد مولى اسود وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فالصلعلو كل لا مال له واما ابو جهل فرجل لا يضع العصا عن
عاتقه في رواية ضراب للنساء. انكحي اسامة - 00:20:36

قالت اسامة انا قرشية وهو عبد استنكرت فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها استغراها لان هذا شيء غير مألف عند العرب
وقال نعم انكحي اسامة. قالت فنكحت فاغتبطت به - [00:21:00](#)

القصد من هذا ايتها الافاضل لم يعلق الله عز وجل النجاة ولا السلام ولا الكرم ولا المنزلة عنده ها الا بالتقوى ومن المواقف الجميلة
التي تذكر في هذا المقام ان زين العابدين علي ابن الحسين - [00:21:14](#)

ابن علي ابى طالب رضى الله تعالى عنهم اجمعين كان عالما وكان منفقا جوادا كريما وليس بغرير فهو بضعة نبوية كان يتخطى
مجالس العلماء في المسجد النبوي ويذهب الى مجلس زيد ابن اسلم. زيد ابن اسلم - [00:21:32](#)

وزيد ابن اسلم العدوى ولاء ابوه اسلم كان مولى لعم ابن الخطاب فجاءت نبرة جاهلية فقالوا يا علي يا زين العابدين. كيف تتخطى
مجالس علماء قريش والانصار وتذهب الى هذا المولى العبد - [00:21:51](#)

كان عالما بالتفسير لو قرأتكم قال زيد ابن اسلم هذا هو هذا هو العالم الذي نتحدث عنه الان انظروا كيف قال هذا الرجل
العقل قال انما يجلس الانسان حيث ينتفع - [00:22:10](#)

ليش دخلني انا انه مولى او غير مولى ؟ انا اريد علمه انا اريد علمه هل اريد ان اتزوج منه انا اريد علمه وهذا يليق بعلمه ومقامه
وعقله رضي الله عنه ورحمه - [00:22:26](#)

المقصود ان الانسان ينتبه لهذا المعنى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخبر انه سمع او ان اهل بدر من صناديد قريش جيفوا هو الذي
اخبر بلالا العبد الحبشي بأنه سمع دفا عليه - [00:22:42](#)

بين يديه في الجنة فعليك يا عبد الله بنتقى الله عز وجل فانها معقد النجاة وهي اصل السلامة وباقى الامور لا تنفعك اذا عصيت الله
عز وجل والله لن يسألك يوم القيمة لماذا كنت ابن فلان ولا ابن فلان ؟ يسألك لماذا لم تطعني ولماذا عصيتني - [00:23:00](#)

من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه فلو تأخرت عن مراتب الصالحين الاولى بسبب اغترارك بنسبك لم يسرع بك هذا النسب ابدا العمدة
حينئذ على على العمل والله تعالى هو الموفق - [00:23:21](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - [00:23:39](#)

وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. نعم - [00:23:56](#)

هذا الحديث آآلقت في مجلس سابق انه آآن بعضه حديث قدسي يظهر من هذا السياق انه كله وان كان في النفس شيء من اه هذه
الكلية انه قدسي لاني قلت في حديث ابى ذر - [00:24:17](#)

انه الحديث الوحيد الكامل بصيغته وانتم لو حطتوها هذا الحديث لوجدتوها ان فيه ما يشعر بان بعضه قدسي وبعضه ليس قدسي
حينما قال كتبها الله عنده ولو كان هذا من كلام الله - [00:24:33](#)

اذا كان الكلام ايش ؟ كتبتها عندي واضح ؟ فهذا الذي جعلني اقول ان حديث ابن عباس بعضه قدسي وبعضه ليس كذلك. فاوله قدسي
والظاهر الثاني الظاهر ان النصف الثاني حينما قال ثم بين ذلك - [00:24:48](#)

حينما قال اه اه بين ذلك ان هذا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام تعبيرا او توضيحا كتابتة سبحانه وتعالى للحسنات والسيئات
وقوله هنا ان الله كتب الحسنات والسيئات. حتى هذه الصيغة - [00:25:04](#)

لو كانت قدسية محضة لقال اني كتبت الحسنات والسيئات الظاهر ان هذا تعبير من النبي صلى الله عليه وسلم عن مضمون الحديث
القدسي. والله اعلم قال ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني قدر وقوعها - [00:25:19](#)

قدر وقوعها والحسنة سميت حسنة لانها ها او سيء دعونا نقول السيئة لانها تسوء سوء الانسان ان يقع فيها او يسوء الانسان ان يرى
عاقبتها والحسنة لان الانسان يحسن بها - [00:25:34](#)

ويرى اه حسن عاقبتها ايضا في الدنيا والآخرة بين ذلك فقال من هم بحسنة الى اخره. وهذا الحديث نموذجا من نماذج كثيرة جدا

تدل على عظم كرم الله سبحانه وتعالى - 00:25:52

حيث ضاعف الحسنة الى اضعاف كثيرة جدا الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا يوافق ما دل عليه قوله تبارك وتعالى مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة - 00:26:11

انبثت كم سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف انطباق تام تشبيهه بلغ وانطباق تام ولهذا ايها الاخوة قد يعمل الانسان او
اثنان يعملا حسنة واحدة يعني عملا واحدا - 00:26:25

لكن يفترق هذا عن هذا مضاعفة الحسنة الى اضعاف كثيرة حسب ما وقر في قلوبهم من ماذا؟ من الاخلاص واليقين والتضرع
والابتهاج والخضوع الى غير ذلك من المعاني. بمعنى انك تجد اثنين يصليان ركعتين الفجر او فريضة - 00:26:43

او يتصدق هذا بريال وهذا بريال لكن يكون ثواب هذا عند الله عظيم وهذا ثوابه لا يهضم لكن عشر حسناً فقط المضاعفة بحسب ما
يقوم بقلب العبد من مقامات الايمان والاحسان - 00:27:03

التعلق بالله عز وجل وحسن الظن به الى اخره وفي مقام السيئات لم يكن هناك مضاعفة لان هذا مقام عدل بينما المقام الاول مقام
كرم وفضل والله تعالى لو لم يعطنا - 00:27:20

على الحسنات الا حسنات امثالها لما ظلمنا لكنه كريم عز وجل جواد لجوده ولا لكرمه لكن لما كان مقام السيئة مقام عقوبة كان مقام
عدل من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها - 00:27:37

هنا قال فانهم انظر صورة من صور الكرم ايضا الالهي حينما يهم بسيئة فلا يعملها؟ يقول كتبه الله عنده حسنة كاملة فانهم بها
وعام الفين وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. الجزء الاخير واضح - 00:27:56

عملها سيئة واحدة هذا مقتضى العدل لكن ان يكون الكرم الالهي بحيث اذا هم بسيئة فلم يعملها ينقلب الى حسنة هذا لا يمكن التعبير
عنها لا يمكن التعبير عنه ولعل هذا صورة من صور التبديل التي ذكرها الله تعالى في سورة الفرقان - 00:28:19

واولئك يبدلون دل الدليل على ان هذه السيئة لا تنقلب الى حسنة الا بشرط وقيد. ما هو ان يتركها لله عز وجل بحيث لا يمنعه من
فعلها الا خوف الله عز وجل - 00:28:37

وقد جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين فاذا هم قريب من حديث ابن عباس فاذا هم بسيئة فلم يعملها اكتبوها شوف هذا
الحديث القدسي صياغته اوضح اكتبوها له حسنة - 00:28:59

فانما تركها من جرائي يعني لاجلي لكن لو هم بسيئة لكن منعه من فعلها مانع رغم انه يعني بالقوة حيل بينه وبينها فانها تكتب عليه
سيئة ولو لم يعملها ولو لم يعدها - 00:29:16

ان قلت ما الدليل الدليل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار كما في حديث ابي بكرة في الصحيحين قيل يا
رسول الله هذا القاتل معلوم سيئته واضحة. لكن القى المقتول قال انه كان ايش - 00:29:36

حرىصا حرىصا على قتل صاحبه وفي حديث ابي كبشة الانماري عند الترمذى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر
وذكر منهم ورجل قال لو ان لي مثل مال فلان - 00:29:52

ابن فلان كذا وكذا لعملت كذا وكذا من الشر. قال فهما في الوزر سواء يعني في وزر النية في وزر العمل يزد النية لكن عاجز مثل ما
يفعل الله يهدى بهم بعض الشباب الان يجلسون مع بعض يقول اه بس - 00:30:08

ليت عندي مال لاذهين الى البلد الفلانية وافعل وافعل من الفجور طيب ما الذي يحول بينك وبين ذلك عنده قدرة مالية فاذا استقر
هذا العزم بحيث لم يمنعه مانع كتب عليه اثم النية هذا - 00:30:25

كتب عليه اثم النية فان عمل كتب عليه ايضا اثم العمل مثال في الواقع لو ان انسانا قدر ان يسرق من بيت فلما وضع السلم واذا
بسحارة الشرطة او احد في طرف الشارع قدم - 00:30:42

ها قال استغفر الله نزل من السلم ومشى لها يقبل منه؟ لا يقبل لانه لم يحل بينه وبين ترك السرقة خوف الله انما هو خوف المخلوق
وبهذا تجتمع الايات في هذا الباب - 00:30:57

والله تعالى اعلم نعم ونسألاه ان اشير الى ان من ايضاً في معنى يتعلق بالهم بعمل الحسنة ان الله سبحانه وتعالى قال من هم بحسنة
ولم يعدها كتبها الله له حسنة كاملة - 00:31:12

هذا مجرد الهم فان سعى في فعلها لكن حيل بينه وبينها فانها تكتب ايش؟ حسنة كاملة موفقة وكأنه فعلها وليس مجرد ثواب النية
والدليل على ذلك حديث ابي موسى في صحيح البخاري - 00:31:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد او سافر لها كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً ولهذا يا اخوان هذا
الحديث هو بشاره ترى لنا جميعاً. يا معاشر الشباب بالذات - 00:31:51

ما دمنا نشيطين فلنجلتهد في الالتزام باعمال صالحة بحيث اذا لم نستطع فعلها لسفر او مرض او كبر في السن لمن وسع لمن فسح
الله في اجله واذا عدد الحسنات ايش - 00:32:05

يعمل ولا يتوقف ي العمل ولا يتوقف والله اني لاغبط كبير السن رجلاً كان او امرأة حينما اراه يتحسر يقول يا ليتني اقدر اروح اصلي
بالمسجد واجره التام سبعة وعشرين درجة ذي مكتوبة له - 00:32:21

ولا المرأة التي تقول يا ليتني استطيع ان افعل كذا وكذا والسبب العجز ما استطعت مثلاً هي بالعادة تأخذ عمرة في السنة مثلاً لكن
الآن ثقلت او ظعفت او شيء في كتب عملها ما دام انها لم تستطع بسبب مرظ او سفر. يسافر الانسان - 00:32:39

ويترك السنن الرواتب تبعداً لله ما عدا ركعتي الفجر فيكتب له العمل يسافر في شق عليه الصوم المعتمد اما بيض او اثنين او كذا
ويكتب له ذلك. يمرض فلا يقوم الليل في كتب له اجر قيام الليل - 00:32:58

يا شباب على الاقل اذا لم تستطعوا على عدة اعمال فلن Jihad انفسنا على ولو عمل واحد نلزم به بحيث يبقى لنا اجره اذا مرت علينا
هذه الاعذار. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب
الي بالتوافق حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها.
ولئن سألن - 00:33:34

لاعطيه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري هذا الحديث يقول العلماء اشرف حديث في الاولى هو هذا الحديث حديث ابي
هريرة اشرف حديث في الاولى هو حديث ابي هريرة هذا وفيه ايضاً بيان صفتهم - 00:33:57

بيان صفتهم وهو حديث عظيم جليل وانظروا ايها الاخوة الى صفتة ايضاً صفة الحديث القدسي صار هو الثاني الان عندنا وليس
الوحيد تصحح المعلومة السابقة وهو ان الأربعين فيها كم - 00:34:18

حديثان بيتي يأتي معنا حديث آآ انس لكن فيه ايش فيه كلام سينأتي بعد قليل في نهاية الأربعين هذه اللي معنا قال ان الله تعالى قال
من عادى لي ولها؟ من هو الولي - 00:34:37

اذاقرأنا سورة يونس عرفنا من هو الولي الا ان اولى الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا كانوا يتقوون شف امنوا ثم قال
ولم يقل ولم يقل مثلاً آآ امنوا ومتقين لا كانوا يتقوون عندهم عملية التقوى مستمرة متعددة - 00:34:52

متعددة ولها قال ابن تيمية عبارة جميلة قال من كان لله تقياً كان لله ولها اخذنا من هذه الاية من كان لله تقياً كان لله ولها وهل
يشترط في الولي ان لا يعصي؟ الجواب لا - 00:35:14

ولذلك قال وكانوا يتقوون تجدد التقوى عندهم تجدد التقوى تدل على انهم ان اخطأوا عادوا وان اذنوا استغفروا ولا يشترط ان يسلم
والا لم يبقى احد الا الانبياء لان الله قال في الحديث القدسي السابق حديث ابي ذر انكم تخطئون ايش - 00:35:31

بالليل والنهار ونغير الذنوب جميعاً فمن ترك الكبائر اجتنبها بلا شك ان هذا من الاولى وليعلم انه ما من مسلم ما من مسلم الا وله
نصيب من الولاية لكن البحث هنا ليس في هذا النصيب اليسي - 00:35:52

انما نتحدث في ها صفة الاولى الذين غالب صلاحهم غلبة عظيمة اذا اصبح سمة ظاهرة اصبح سمة ظاهرة ويدل على هذا الذي نقوله
ان الله تعالى قال في الحديث هنا - 00:36:13

ذكر اه ان انه من صفتة مضمون الحديث التقرب بالفرائض والنواول. وانه يحمي ايش ؟ بصره وسمعه ويده ورجله هذا هو الولي حقا لكن ما من مسلم الا وله قدر ايش ؟ من الولاية. لكن ليس البحث في هذا القدر - 00:36:32

انما البحث في القدر الافضل والاكمel وعليه صنف من صنف من الائمة كابي نعيم وغيره في فضائل الاولياء ونحوهم فهم ي يريدون هذا النوع لا يمكن ان نقول مثلا ان رجلا معروفا بشرب الخمر والزنا والعياذ بالله او في الفواحش عموما او لا يصلی - 00:36:51 الا لاما مع بقاء اصل الاسلام معه نقول ان هذا من اولياء الله ليس هذا المراد انما المراد الذين غلب عليهم ايش ؟ الصلاح والتقوى بحيث اصبح لا يتكلم الا فيما يرضي الله ولا يرى الا ما يرضي الله يعني عن اختيار ولا يسمع ولا يمشي ولا يبطش الا وفق مراد الله عز وجل - 00:37:10

يقول من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب ويا له من تهديد عظيم من حاربه الله خذل وهذا ايتها الاخوة رسالة قوية لا ولئك الذين يعادون العلماء والمصلحين الذين يعادون العلماء والمصلحين مخدولون - 00:37:36

عاجلا واجلا اما في الدنيا اما في الآخرة فامرهم واضح لكن في الدنيا مخدولون الا من ادركه الله عز وجل لانهم وضعوا انفسهم في حرب مع الله عز وجل ومن حارب الله هزم وخذل ولا شك - 00:37:56

وقد يقول قائل يعني انتم تدعون العصمة للعلماء والمصلحين ؟ نقول لا ندعني العصمة لكن فرق بين النصيحة وبين الحرب والعداء وهذا سبحان الله يظهر على فلتات السنتهم واقلامهم ليست القضية الان نقاش على خطأ او زلة من عالم او داعية لا هي حرب للمنهج الذي يحمله ذلك العالم او الداعية - 00:38:14

قل ابشروا بالخيبة والخسران عاجلا او اجلا لكن ليس البحث هنا الا في تذكير هذا النوع من الناس بان يتقووا الله عز وجل. فحربهم خاسرة ولا ريب حربهم خاسرة ولا ريب - 00:38:40

لكن ان قدر وجد خطأ من عالم او زلة من داعية تعالج بالطريقة السليمة الشرعية لان الغرض ان كنت صادقا في النصح هو تقويم الخطأ للوصول الى حالة افضل لا لاسقاط هؤلاء - 00:38:57

ولا لتشويه سمعتهم ومن عاد لي ولها وقد اذنته بالحرب ثم بين النبي ثم بين الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اسباب نيل الولاية يعني ما بعد هذه الجملة يمكن ان يقال كيف تناول ولاية الله عز وجل - 00:39:12

والجواب تناول بالاتي. اولا فعل الفرائض فعل الفرائض والله تعالى ما افترضها الا لانه يحبها ما افترضها الا لانه يحبها وبه تعلم مباشرة ان احب الاعمال الى الله هي الصلاة - 00:39:29

لانه افترضها في اليوم والليلة كم مرة خمس مرات كريه الزكاة الصوم والحج فحينما جعلها الله تعالى اركانا لدینه دل على حبه لها عز وجل. وانها افضل الاعمال عنده ويليها بعد ذلك بقية الاعمال بر الوالدين صلة الرحم - 00:39:48

فما افترض الله على عباده شيء الا وهو يحبه. بل ما استحب لهم ولا شرع لهم شيئا يفعلون الا ويحبه. لكن بعض الاعمال ايش ؟ تتفاضل العاقل من يقدم ويحرص على الفرائض - 00:40:07

ومن العجائب التي يعني او الاشياء التي تقع في رمضان مثلا تجد بعض الناس يذهب في مكان بعيد من اجل ان يدرك صلاة التراويح خلف قارئ معين. ثم تفوته صلاة الجماعة - 00:40:22

طيب صلاة الجماعة فريضة فهي اولى بالاهتمام قد يقول ابحث عن صوت جميل انا لا اعارضك في هذا. لكن بكر يا اخي فالفرضية اولى وذاك تجده من الخلل انه يجد جماعة - 00:40:37

سرعة ينقر صلاة الفريضة من اجل ماذا ؟ ان يسكن في صلاة النافلة قلب خطأ خطأ تجده في نوافل الصلوات اذا قبل الجمعة يصلی ما شاء الله من النوافل وخصوص وخصوص وكذا - 00:40:50

فاما جاءت فريضة الصلاة الجمعة نفس الصلاة اذا هو قد انتهى المخزون عنده الحرص على الفريضة اولى الحرص على الفريضة او لا بعضهم يقوم الليل ساعة او نصف او ساعة الا ربع - 00:41:06

ثم ينام عن صلاة الفجر هذا خطأ طبعا لا يتصور من احد يقوم الليل يعتمد ذلك لكن ينبغي ان تكون عنايتك بالفروض اولى. فلو قدر انك

لو قمت الان سيترب على ذلك فوات صلاة الفجر فنقول نم واقتها بعد الفجر - [00:41:21](#)

ولا تضيعوا الفريضة والفقيه او العاقل من يقدر ويوازن. السبب الثاني من اسباب نيل ولایة الله التقرب بالنواوی قال ولا يزال عبدي وهي عبودية خاصة هنا تقتضي الحفظ والنصر والتأيید يتقرب الي - [00:41:38](#)

بالنواوی حتى احبه وسمي تقربا لان ضدها بیاعد فعلا قربة تقرب الى الله عز وجل وترفع درجة العبد في الجنة كما ان القلب الذي يوفق للقربات يشعر بقرب عظيم من ماذا - [00:41:57](#)

من السكينة والرحمة يشعر باثر ذلك في نفسه وفي اهله وفي ماله والناس في هذا درجات متفاوتة حتى احبه طيب اذا احبك الله ما الذي تناول بعد ذلك فاذا احبيته كنت وکنت وکنت - [00:42:20](#)

قد يقول قائل هل الحديث هذا على ظاهره الجواب قطعا لان سمع المخلوق حادث وسمع الله صفة ازلية ثابتة المعنى ولابد ان يكون المقصود ان الله تعالى يوفقه ويحفظه - [00:42:42](#)

بحيث لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي الله ولا يمشي الا الى ما يرضي الله ولا يبطش بيه الا فيما فيما يرضي الله ومن ثمرات هذه المحبة - [00:43:00](#)

انه اذا سأله اعطاه وهذا من اخص اخص ثمرات الولاية انك تجد الرجل مجاب الدعوة وهذا معروف وقد صنف فيه ابن ابي الدنيا كتابا اسمه مجاب الدعوة سرد فيه جملة من الاخبار والقصص - [00:43:15](#)

والمقصود بمجاب الدعوة الذين عرف عنهم اجابة الدعاء على اوقات الاختيار. اما اجابة الدعاء في الاضطراب فقد تقع للكفار الكفار وهذا لو لم يكن من ثمرات القرب من الله والولاية الا هذا لکفى. فكم يمر على الانسان من كربات - [00:43:35](#)

وكم يأمر على الانسان من احوال يجد في نفسه حاجة ملحة الى اجابتها فسبيل نيلها واقصر الطرق الى تحصيلها ولایة الله عز وجل كثرة او حفاظ الانسان على الفرائض وعلى النواوی - [00:43:57](#)

من اسباب اجابة الدعاء بدلما من ان يتكشف الانسان سؤال الصالحين ومن يعتقد ولایتهم او صلاحهم ويقول لهم ادعوا لي اذهب انت مباشرة ادعوا الله سبحانه وتعالى مع ان طلب الدعاء من الغير - [00:44:15](#)

وان كان جائز لکن تركه اولى طلبو الدعاء من الغير وان كان جائز وفعله جماعات لكن تركه اولى حتى لماذا ايتها الاخوة؟ لان هذا من مقامات التوحيد حتى لا يقع في قلبك التفاتات الى احد من الخلق - [00:44:32](#)

فانت حينما تطلب من هذا الصالح من الصالحين قد يقع في قلبك ماذا؟ نوع من الالتفاتات وكأنك تقول يا رب كود دعاء لي اليس كذلك وهذا اقول جائز حتى لا احد آيا يشكل عليه الشيء لكن اکمل منه - [00:44:51](#)

ان لا تسأل احدا شيئا وقد قال عوف بن مالك رضي الله عنه كما في صحيح مسلم بایعنا النبي صلی الله عليه وسلم على ان الا نسأل الناس شيئا فكان احدهم يسقط السوط - [00:45:07](#)

من على راحلته فلا يقول لاحد ناولني اياه بل يبرك ناقته ويأخذ صوته ويمشي حتى في هذا السؤال الذي هو جائز يتركونه حتى لا يكون لاحد من الخلق في اعنائهم منا - [00:45:20](#)

اللهم الا من للانسان عليه سلطة وولایة كالابن او الزوجة او عالم على طلابه هذا لا منة فيه لكن في عموم الناس احرص على ان لا تسأل احدا لا شيئا محسوبا ولا معنويا وهو الدعاء - [00:45:33](#)

فان فعلت فهو جائز لكن اکمل ذلك آما منك وللهذا يقول ابن تيمية رحمه الله وقد ناقش هذه المسألة في موضع من كتبه في الفتاوى وفي الاستقامة - [00:45:49](#)

قال لم يعهد عن اکابر الصحابة لاحظوا هذا القيد انهم كانوا يسألون النبي صلی الله عليه وسلم الدعاء كما يفعل بعض الناس اليوم لو لقوا رجلا صالحا وهو رسول الله ومع ذلك لم يكونوا يفعلونه - [00:46:02](#)

فان قلت ما تقول في حديث عمر لما اراد الذهاب الى مكة قال لا تنسنا يا اخي من دعائك. والجواب ان هذا الحديث قال عنه ابو حاتم الرازى رحمه الله انه منکر لا يصح - [00:46:18](#)

لا يصح والمقطوع به ان اكابر الصحابة كالخلفاء الراشدين وغيرهم وابن مسعود وانس ليس من الاكابر انس وهو لا شك انه من كرام الصحابة لكنه اتكلم على اكابرهم لم يكونوا يفعلوا ذلك - [00:46:31](#)

وما ورد من احوال يدعوا فيها الصحابة غالبا تجد لها سبب غالبا تجد لها سبب ليس ابتداء واضح الفرق يا اخوان موقف له سبب وبين شيء ليس له سبب وبالجملة - [00:46:47](#)

طلب الدعاء جائز لكن تركه اكمل واولى ولئن استعاذني لاعيذنها بهذا المعنى فيكون حينئذ السؤال اه ولئن سألي فيكون هذا في المحبوبات والمرغوبات تكون الاستعاذه عن دفع المكروبات والمرهوبات - [00:47:03](#)

والله تعالى اعلم. نعم ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. نعم - [00:47:24](#)

اه هذا الحديث اه رواه مروي من طريق الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس وقد اهل الامام احمد وابو حاتم هذا الحديث علتين العلة الاولى ان الاوزاعي لم يسمع هذا الحديث من عطاء - [00:47:45](#)

العلة الاولى ان هذا الحديث لم يسمعه الاوزاعي من عطاء والعلة الثانية ان الصواب في هذا الحديث كما قال الامام احمد هو كونه عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - [00:48:04](#)

كونه على الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروي من طرق اخرى اما ما دل عليه الحديث فهو ثابت بالقرآن لكن هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف الاسناد - [00:48:21](#)

واضح منه حديث ابي هريرة ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملا به وفي القرآن الكريم ربنا لا تؤاخذنا ايش؟ ان نسيينا او اخطأنا - [00:48:39](#)

النسيان معروف معناه والخطأ اي الجهل الوقوع في المحرم او المنكر جهلا قال الله تعالى في الحديث القدسي كما في صحيح مسلم قد فعلت فمعنى هذا الحديث صحيح بلا ريب - [00:48:53](#)

لكن من جهة اسناده فيه ما قد علمتم والله تعالى كرما منه وجودا تجاوز عن حديث النفس وتجاوز عما اه نعم تجاوز عن الخطأ والنسيان وعن الاكراه وهذه اسباب اه دعنا نقول هذه موانع نفوذ - [00:49:06](#)

العقوبة هذى موانع نفوذ العقوبة شرعا اما ان يكون الانسان جاهلا او ناسيا او مكرها موانع نفوذ العقوبة شرعا احد ثلاثة اسباب اما الجهل او النسيان او الاكراه الجهل واضح - [00:49:30](#)

قال الله تعالى وما كان معدبين حتى نبعث رسولا وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون الى غير ذلك واما النسيان وكذلك اية البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - [00:49:53](#)

وفي الصحيح في قصة معاوية ابن اه الاسلامي ايش؟ معاوية ابن معاوية الذي نسي وقال في الصلاة نسيت اسمه الان لا الله الا الله ابن الحكم بارك الله فيك. معاوية بن الحكم السلمي - [00:50:08](#)

لما تكلم في الصلاة جاهلا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعادة الصلاة وعندنا نص خاص في الصيام من نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [00:50:33](#)

وفي الصيد قال الله تعالى فمن قتله ومن قتله منكم متعمدا انه اذا كان ناسيا فلا شيء عليه. والادلة في اداء كثيرة جدا واما الاكراه وقد دل عليه قوله تعالى في سورة النحل من كفر بالله - [00:50:47](#)

من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فاولئك عليهم غضب فاولئك اه الا من اكره قلب مطمئن بالايمان. المقصود ان الله سبحانه فاولئك ايش لحظة يا اخوان واحد بس - [00:51:03](#)

ولكن من شرح بالكفر صدرا. فاولئك عليهم غضب من الله طيب الذي عفا الله عز وجل عنه اذا اكره على الكفر ما دون الكفر ايش من باب اولى وفي باب الطلاق حديث وفي سنته مقال لكن معناه صحيح. لا طلاق في اغلاق - [00:51:26](#)

ووجهه ان الانسان اذا كان مغضبا جدا كان قوله كقول المكره هناك شيء يدفعه رغمما عنه ها للطلاق. المقصود عفو الله عز وجل عن

الاكراه في حال الكفر ما دونهم عفا الله عن الاكراه في حال الكفر فما دونه من باب اولى بشرط - 00:51:47

الاطمئنان بالايمان وهذا كله ايها الاخوة من رحمة الله عز وجل بعباده رحمة الله عز وجل بعباده لكن اذا ترتب على فعل احد هذه الاشياء اتلاف لحقوق الاخرين وجب تعويضه - 00:52:09

لان الاسلام خارج عن محلي البحث هذا لان هناك احكام تتعلق بحقوق الله واحكام تتعلق بحقوق الخلق فلو قدر ان انسانا على سبيل المثال جاء وقصد سيارة نسيانا او اه احد اضطرره ان يحذف السيارة يمينا او يسارا فاتلف شيئا من سيارة أخيه الثاني - 00:52:28

لو تعمد ذلك لكان اثما مع ثبوت التلف لكن لما لم يتعمد نقول لا عليك اثم الان لانك اتلفت المال لكن يجب ان تعوض لان هذه حقوق خلق ما لم يعفو - 00:52:56

ما لم يعفوا. كذلك لو قتلت تزيد ان تصيد صيدا حيوانا لآخر يوم مملوك فنقول لا اثم عليك لكن عليك ان تعوضه عليك ان ان تعوضه واعلم رحمني الله واياك - 00:53:08

ان ثبوت حكم الخطأ والنسيان عام في كل المحرمات الشرعية لا يستثنى منه شيء. لماذا نقول هذا؟ لان من الفقهاء من يستثنى بعذ الصور مثلا المشهور مذهب الحنابلة انهم لا يعذرون بالنسيان في جماع نهار رمضان. يقولون هذا غير متصور مثلا - 00:53:29

هل يقال متصور واضح كذلك ايضا وهذه من غرائب المذهب لا يعذرون بالنسيان في موضوع الصيد. مع ان الایة صريحة او كالصريح في ذلك والصواب ان الانسان اذا وقع منه فعل محظوظ - 00:53:50

في اي عبادة من العبادات جاهلا او ناسيا فعبادته صحيحة لكن لا تخلطاها بين هذا وبين ترك المأمور وهو ما يتعلق بفعل الشروطها او الاركان ونحو ذلك لاما لان هذه يطلب ايجادها - 00:54:07

اللي هي الشروط والواجبات بينما المحظوظات تطلب ايش اجتنابها يطلب اجتنابها فلو ان انسانا قال والله نسيت ما توظيت. فنقول بالاجماع يجب ان تعيد صلاتك تتوضأ وتعيد صلاتك لانه مطلوب منك ان توجد الوضوء - 00:54:27

لو قال والله نسيت ان اقف بعرفة. نقول يفتح الله عليك. ذهب حجك لكن لو قال نسيت ورمي الصيد نقول لا عفو لان الان فعلت محظوظا بينما في الوقوف بعرفة تركت ركنا - 00:54:45

لو قال والله نسيت ما بت في مزدلفة. نقول عفو لانك تركت ايش؟ واجبا هنا لان نسيت تركت واجبا لكن تجبره بماذا؟ بدم فلو تركته عمدا لنقول عليك دم مع الاثم والتوبة - 00:54:59

هذا الفرق فما يجبر الحمد لله ما لا يجبر يفوت معه العمل لكن فيما مقام المحظوظات لا اثم البتة عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - 00:55:15

في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك من حياتك لموتك رواه البخاري. احسنت. هذا الحديث - 00:55:35

من الاحاديث المتعلقة بالزهد وتنميت ان النبوي رحمه الله جعل احاديث الزهد في اه سرد واحد وبقية الاحاديث في مقامه حتى تكون الوحدة الموضوعية اقرب لبعض. لكن الكمال عزيز هذا الحديث فيه لفتات زهدية وتربوية - 00:55:53

منها حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام حينما قرن الوصية بفعل يدل على الحنو وعلى الابوة وعلى الرفق والرغبة في استقرار هذه النصيحة حينما قال اخذ بمنكبيها وذلك انه عليه الصلاة المنكب ما هو - 00:56:16

ما بين الكتفين الى الرقبة اللي هم اشمع تكون بالترقوة هذه او عفوا اللي ما بين نفس الاكتاف فكانه عليه الصلاة والسلام وضع يديه عليهما تصور هذا الموقف لا يمكن ان ينسى - 00:56:40

لو فعله معك انت ابن باز وابن عثيمين او الالباني او غيرهم من العلماء ما نسيت هذا الموقف فكيف به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يحسن بالاب - 00:56:58

ان يفعل هذا بعض الاحيان مع من مع ابنائه مع ابنائه وهذا له اثر وله بالضرورة هذى الصورة قد تجعله عن يمينك او عن يسارك يشعر بلمسة حانية يكون مدخلا مؤثرا في قبول النصيحة - 00:57:12

مؤثرا مدخلا مؤثرا في قبول النصيحة ولكم في الدنيا كأنك غريب ومن استشعر هذا فإنه سيتخذ الدنيا ايش ؟ دار مقر ولا دار ممر
ممر ومثلنا هذا المعنى بالامس. انسان سيذهب الى مكة او الى المدينة - 00:57:31

سيختار شقة ويتغير الالكل باللباس هكذا يأخذ الشيء يصير لانه لن يستقر. سيعود الى بلده التي فيها سكنه المستمر وهكذا الانسان اذا تعامل مع الدنيا بهذا المبدأ لم يحزن على ما يفوته - 00:57:52

ترى يا اخوان الفرق بين الزهاد وغير الزهاد ليس الفرق بالقدرة المالية لا الفرق هو في تعلق هذا القلب بالآخرة الزاهد حقيقة هو الذي لا يحزن على ما يفوته يعني تعبير باي شيء - 00:58:09

اي شيء يمشي اما الذي تعلق قلبه بالدنيا ولو كان غنيا ولو كان فقيرا. يموت حسرة على ما يفوته من الدنيا فليس الزهد ملاصقة مقارنا للفقر كما انه ليس مفارق للغناء - 00:58:26

قد يكون غنيا وهو زاهد وقد يكون فقيرا وهو معدب بفقره يتطلع لم يمتلك قلبه قناعة قال النبي عليه الصلة والسلام في حديث عبدالله بن عمرو او حديث معاوية شك مني في صحيح مسلم - 00:58:41

قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا بعد وقنعه الله بما اتاه القناعة اذا فقدها الانسان ولو كان من اصحاب المليارات والله يتعدب والفقير اذا رزقها عاش بسرور وهدوء وانظروا ايها الاخوة في من حولكم. تعرفون اكيد يقينا كما اعرف - 00:59:00

بعض الفقراء او بعض اللي امورهم كما نقول نحن ميسورة متوسطة ربما يوم عليه دين ويوم يسلم نجد هدء النفس مطمئن البال لانه مقتنع يقول الحمد لله الحمد لله رضا - 00:59:24

كذا وتجد اخر عنده وغير مبالغة مليارات ويتقطع قلبه حسرات يحدثني احد التجار الكبار زرته مرة بعد كارثة الاسهم المعروفة في يؤرخونها بالتاريخ الميلادي فبراير الفين وستة سالتهكم خسرت يا فلان - 00:59:40

طبعا ليس ابتداء لانه يقول طلبت منه انا دعم لجهة خيرية وكذا قال والله انا احد ضحايا الاسهم وسأقول لك شيئا يا ابا عبد الله حتى تعذرني اذا قصرت في الدعم. انا بعطيك ان شاء الله بس يعني - 01:00:03

يعني خف عني اللوم خير يا ابا فلان قال انا خسرت مئة وخمسة وعشرين مليون نعم انا خسرت مئة وخمسة وعشرين مليون قلت لكن احمد الله يا ابا فلان الذي ابقي لك - 01:00:17

عقلك لو خسرت عقلك والله لو عننك مليار ما استطعت ان تشتريه قال اي والله احمد الله على ذلك وازيدك وهذا الشاهد ابني والله الحمد راضي بما قدر الله لي - 01:00:36

قلت له يا فلان والله ما ظننت انك بعقلك تدخل في هذا السوق وانت تعرف انه غير طبيعي الذي حصل هذا الارتفاع الغير معقول مو معناد يعني اقفز الاسعار شيئا فشيئا لا - 01:00:52

اصبح السهم يعني كما يقال لا يدرك احيانا من سرعته قال هل تصدق انه مر علي اني اربح يوميا مليون ومائتين الف تلومني والله يعني ما ادري ما ادري قد الومك وقد لا الومك - 01:01:07

هذا الربح السريع مختور والقاعدة عند الاقتصاديين ان اي مشروع يكون قصير المدة كثير الربح مخاطره على هذه معروفة عند الاقتصاديين الربح اذا كان قويا وكبيرا والمدة قصيرة فمخاطرها اعلى والعكس صحيح. هذا معروف - 01:01:27

قال لا انا ساعطيك قصة صاحبي هذا الشاهد شوفوا هذا الان رضي وقال الحمد لله الذي يبقى علي ديني وانا سمعت قصص محزنة لاناس صارت عقولهم وكشفوا عوراتهم واصبحوا اضحوكة للناس حمدت الله ان ابقي لعلقي - 01:01:48

ثلاثة اربع ما لي عندي قال صاحبي عنده ها يا اخوان يقول صاحبي عنده خمس مليارات صديقي خمس مليارات لا تغبطه اسمع لا تغبطه صدقني لا تغبطه يقول عطاء الاخ يقول ما شاء الله يعني كأنه - 01:02:03

يا ريت يعني ها يا ليت لا تقل يا ليت يقول عطاء ابن ابي رباح رحمة الله هذه الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب كم سيبقى هذا صاحب المليارات امام الله عز وجل - 01:02:25

ليحاسبه على هذه المليارات من الداخل والطالع وصاحب ضارب في الاسهم مثلي او ساهم ودخل خسر مليار مiliar وابقى الله له اربع

مليارات لكن يقول عقله كاد يطير اصابته عقدة نفسية والى اخره لكن يقول كاد ان ينهي - [01:02:42](#)

طيب كم قيمة عقلك الان؟ مiliar ولا خمس مليارات ولا شيء لا يمكن ان يقاس بشيء اذا يقول الانسان اذا لبس ثوب القناعة ولو كان غنياً واذا نزع منه هذا ولو كان ايش؟ فقيراً - [01:03:04](#)

واذا نزع منه شيء بقدر ما خلع ولو كان من اغنى الناس نكمل بقية التعليق على الحديث ان شاء الله بعد الاذان - [01:03:25](#)